

وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا الحمد لله الذي انزل لنا القرآن ليخرجننا من الظلمات الى النور - 00:00:00

الحمد لله عدد كل شيء. والحمد لله على ما احصى كتابه. والحمد لله عدد ما احصى كتابه واصلى واسلم على سيد الخلق اجمعين. محمد صلى الله عليه وسلم. ما ترك خيرا الا ودلنا عليه - 00:00:23
وما ترك شر الا وحذرنا منه. جاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. فصلة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين
محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:00:46

اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. اما بعد احبتي في الله من رحمة الله عز وجل بعباده انه لم يتركهم سدى. ولكن انزل اليهم الكتب وارسل اليهم الرسول. ليكونوا على بينة من - 00:01:06
ليخرجهم من الظلمات الى النور. يعيش الناس في هذه الحياة بنظريات وافكار وحسابات مختلفة مختلفة. تملئها عليهم حياتهم الدنيا والتقاليد والعادات تملئ على الناس طريقة في التفكير. تجعل الوهم يحسبون الاشياء بطريقة معينة. فينزل الوحي ليغير لهم هذه الطريقة. ويبين لهم سبل - 00:01:26

يشاد ويخرجهم من الظلمات الى النور. ويعرفهم كتاب الله عز وجل يعرفهم ما الذي يريد الله عز وجل ما هو الذي يرضي ربنا سبحانه وتعالى؟ وكيف نسير على سنة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:01:56

اذا تأمل الانسان في كتاب الله عز وجل ابصر مراد الله عز وجل واضحا. ولم يفتر بكثير من الافكار والكلام والتقاليد والعادات التي لا ترضي ربنا سبحانه وتعالى. كثير من ايات القرآن تغير نظرتنا عن الاشياء - 00:02:15

الانسان بعيدا عن كتاب الله عز وجل. وعن سنة النبي صلى الله عليه وسلم قد يحسب الاشياء بطريقة مختلفة. فاذا نزل الوحي ظهر الحق وذهق الباطل. من هذه الايات ومن هذه السور التي تغير طريقة تفكير الانسان. وتغير - 00:02:35

غير حسابات الانسان تماما. سورة العنكبوت. هذه السورة التي اخبرتنا بكثير من الاشياء. وان انسان قد يحسب الاشياء بطريقة معينة. ويكون واهما في هذه الطريقة. اخبرت هذه السورة عن اوهام - 00:02:55

يعيشها كثير من الناس عن وهم يظن المؤمن مثلا انه قد يؤمن ولا يبتلى وقد يفعل العاصي المعصية ولا يحاسب. وقد يظلم الظالم ولا يعاقبه الله عز وجل. كثير من هذه الاوهام - 00:03:15

قد يظنه البعض نظرا لان الله عز وجل قد يمهل الظالم. يترك الظالم فترة طويلة لا يعاقبه كل الظالم في هذه اللحظات انه قد فلت من عقاب الله عز وجل. ام حسب الذين يعلمون السينات ان - 00:03:34

هل يظن الذين يعلمون السينات والمعاصي ان يسبقو عقاب الله عز وجل؟ لا والله لن يحدث حتى لو ماتوا في الدنيا ولم ينالوا عقابهم فان عقاب الله عز وجل لهم بالمرصاد. اذا هذه السورة العظيمة - 00:03:54

تبين لنا ان كثيرا من الحسابات الخاطئة والافكار الواهمة ينزل الوحي ليغيرها ويبين لنا الحقيقة من هذه الحسابات كما قلت ان يظنو اهل ان يظن اهل المعاصي انهم سيفلتو من عقاب الله عز وجل - 00:04:14

يبقى الذين يعلمون السينات ان يسبقو ساء ما يحكمون. لن يسبقو عقاب الله عز وجل ابدا. ثم تقديرنا لهذه الحقيقة انه لن يستطيع احد ان يفلت من عقاب الله عز وجل اذا نزل به ذكر الله - 00:04:35

فهو عز وجل لنا اهلاك قوم نوح ومن كذبوا ابراهيم عليه السلام وقوم لوط ومن كذبوا شعيبا ثم قال الله عز وجل بعد هذه القصص
قال الله عز وجل لنا وقارون وفرعون وهامان اي - [00:04:55](#)

ايضا هؤلاء ساروا على نهج السابقين من الكفر والبعد عن طاعة الله عز وجل. وقارون وفرعون وهامان. ولقد جاءهم موسى بالبيانات
فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين. نفس الحقيقة التي - [00:05:15](#)

ذكرت في اول السورة يكررها الله عز وجل في منتصف السورة. ام حسب الذين يعملون السينات ان يسبقونا ساء ما يحكمون ثم قال
الله عز وجل وقارون وفرعون وهامان. ولقد جاءهم موسى بالبيانات فاستكبروا في الارض وما كانوا - [00:05:35](#)
مسابقين لن يسبقوا عقاب الله عز وجل. ثم يذكر الله عز وجل ان الذي يحارب الله عز وجل بالمعاصي وبيارز الله عز وجل بمحاربته
لاؤلئاته. ماذا يفعل الله به ؟ فكلا اخذنا بذنبه - [00:05:55](#)

منهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمه الله عز وجل
لم يظلمهم شيئا. الله عز وجل بين لهم وارسل لهم الرسل وامهلهم - [00:06:15](#)
 لهم بالأساء والضراء لعلهم يتضرعون ولكنهم اصرروا على المعاصي والكفر فعاقبهم الله عز وجل. فقال الله عز وجل فكلا اخذنا بذنبه.
 العجيب كان ممکن ربنا سبحانه وتعالى يجعل عقوبة واحدة لكل من عصاه. كان ممکن - [00:06:39](#)

ربنا سبحانه وتعالى يجعل مثلا الحاصل الحجارة التي تلقى من السماء او الريح التي ت Cassidy الحجارة في الوجه قد ممکن ربنا سبحانه
الله تعالى يجعل كان ممکن ربنا سبحانه وتعالى يجعل عقوبة واحدة. ان كل اللي يكفر يغرقه الله. او كل اللي يكفر يرسل عليه
الصحيح. او كل اللي يكفر يخسف به الارض - [00:06:59](#)

لكن العجيب ان الله عز وجل نوع العقوبات وكأن الله عز وجل يخبرنا اين تذهبون ؟ الكون محيطكم بكم. الكون يطيعكم سبحانه وتعالى.
 ان شاء سبحانه ارسل عقوبة من السماء. وان شاء جعلها من الرياح - [00:07:19](#)

وانشاء جعلها بصوت بصيحة وان شاء خسف الارض. وان شاء اغرقكم في الماء. اين تذهبون منهم من ارسلنا عليه حاصبا. ريح
عظيمة ت Cassidy بالحجارة في الوجه. ممکن واحد يقول طيب خلاص اختبئ في الجبال - [00:07:39](#)
 كما فعل ذلك قوم ثمود اتخذوا من الجبال بيوتا امنين. ظنوا انهم يأمنون من انهم يؤمنون من مراد الله عز وجل بهم. ومن عقوبة الله
عز وجل لهم. فاختبأوا فتأتي الصيحة. واحد معتقد انه - [00:07:59](#)

لو سد ودانه هيهرب من الصيحة. ولن يستطيع احد ان يقف امام عذاب الله. ولكن مجازا. طب هو هرب من الحال. ماذا سيفعل مع
الصيحة. فلو هرب من الصيحة خسفنا به الارض. فيهرب من الارض الى الماء. فمنهم من خسفنا به الارض ومنهم من خسفنا
00:08:19

في الارض ومنهم من اغرقنا فاين تذهبون ؟ والله من ورائهم محيط. الكون كونه سبحانه وتعالى والملك ملكه ان اراد ان ينزل عقابا
من السماء فعل او من الرياح فعل او بصوت فعل او بخسف للارض فعل او باغراق في الماء - [00:08:39](#)
 قال سبحانه وتعالى فنحن لسنا بآمن ولسنا بعيدا عن عقاب الله عز وجل. الله عز وجل ان اراد ان يعاقب الظالم والعاشي والكافر
والمنافق والفاشق فعل. ولكنه يمهلهم حتى يعودوا. وان اصرروا وماتوا على ذلك - [00:08:59](#)

الله عز وجل. فيقول الله عز وجل فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا. ومنهم من اخذته الصيحة. ومنهم من خسفنا به
الارض. ومنهم من اغرقنا. وما كان الله ليظلمهم - [00:09:19](#)
 ولكن كانوا انفسهم يظلمون. في كل موقف يتذكر فيه الانسان موت طاغية او ظالم يتذكر مدى ضعف الانسان. وان الانسان مهما تجر
وطفى فاين يذهب بعيدا عن قدرة الله عز وجل ؟ يقول الله - [00:09:39](#)

سبحانه وتعالى يبين لنا ان الله يحيط بالأشياء يحيط بالأسباب قادر سبحانه وتعالى ان يعطى اي شيء ان يوقف اي شيء. قال ربنا
سبحانه وتعالى ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام. من ايات ربنا انه عمل لكم سفن - [00:09:59](#)
 تجري هذه السفن في البحر كالجبال الراسيات طب الانسان معتقد انه لما يصنع سفينة قوية وتسير على لماء معتقد انه زبط

نفسه. اخذ بكل الاسباب. الاسباب. فيقول الله عز وجل ان - 00:10:19

يسكن الريح. الله عز وجل قادر ان يوقف كل الاسباب. قادر ان يوقف حركة الارض قادر ان يوقف الشمس. قادر ان يوقف قلبك وحركة دمك. وحركة اعضائك. ان يشاً يسكن الريح - 00:10:36

لو ان الله اوقف الاسباب فيظللن رواكب. من يحرك السفن؟ ان اراد الله ايقافها فيظللن اكد على ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. او ممكن ربنا يجعل حاجة تانية - 00:10:56

ممکن يزود حركة الرياح. يزود السرعة او يوبحهن بما كسبوا. الاياباق ان الرياح تأتي سريعة جدا. فتتيه ته السفن تسير يمينا ويسارا لا تعلم اين تتجه. الرياح هي اللي تقود السفينة. مش السفينة هي اللي بتقود نفسها. او يوبحهن بما كسبوا ويعفو عن - 00:11:15

كثير. الله عز وجل قادر ان يفعل اي شيء. قادر ان يوقف اي شيء. احيانا الانسان بيعتقد ان طالما حياته ماشية ومربط الاسباب بتاعته اخذ الاحتياطات التامة بالرغم انه يعصي وبالرغم انه يظلم الناس لكن حياته ماشية معتقد ان هي عدت معه. معتقد انه خلاص فلت من العقاب - 00:11:35

يبقول لك طب ما انا حياتي ماشية اهو. ما حصليش حاجة. الله قادر على ان يوقف هذه الحياة في لحظات. الانسان قد يتتحول من انسان صحيح قوي يبطش الى انسان مريض ينام على الفراش لا يستطيع حتى ان يشير بيده ولكن يشير بعينه - 00:11:55

الله عز وجل قادر على هذه النقلات. لا تفتر ولا يفتر الانسان ابدا. ولا يفتر الا جاهل بالاسباب. وظنوا انهم مانع حصونهم من الله. اعتقدوا ان معهم اسباب هتمنهم اليهود. اعتقدوا ان معهم من الاسباب ما يمنعهم من عقاب الله - 00:12:15

فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقدف في قلوبهم الرعب. الله قادر ان يغير حياة اي شخص. الله عز وجل قادر ان يقلب حياة اي شخص. لا يفتر الانسان بطول الامل. لا يفتر الانسان بالامهال. ثم يخبرنا الله عز وجل ان الانسان - 00:12:35

لماذا يفتر الانسان؟ ايه اللي يخلي انسان يظلم ويطغى ويتجبر ويعصي ثم بالرغم من ذلك لا يخاف من الله الاغترار بالاسباب. ان معه الاسباب التي تمنعه. معه من الاموال. معه من البنين. معه من السلطة. معه من - 00:12:55

جنود ما يمنعه من عقاب الله عز وجل. ثم يبين الله لنا مقدار هذه الاسباب. هل هذه الاسباب فعلا قد تمنع زول العقاب لو واحد ظالم وطاغي ومعه كل الاموال - 00:13:15

مع كل الاسباب يعلم كل الاطباء هل هذه الاسباب قد تمنع نزول العقاب؟ يبين الله عز وجل مقدار بل يبين حقيقة هذه الاسباب فيقول مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذته - 00:13:29

بيت مشهد مضحك. العنكبوت تخيل والله المثل الاعلى تخيل معه. العنكبوت خافت من اسد. فجرأت العنكبوت بعيدا ثم اجتهدت كمثل العنكبوت اتخذت. شف اللفظة اتخذت تعبت وقعدت تعمل في البيت وتتسج في الخيوط - 00:13:49

محكمة اتقان بيتها. ثم تفاجأ ان قليلا من الريح يهدم هذا البيت. ان صوتا عاليا يهدي هذا البيت ان نفخة واحدة يهدم هذا البيت. هذا الوهم الذي يعيش الطففة. هذا الوهم الذي يظنه العصاة - 00:14:09

انه قد اخذ من الاسباب ما يمنعه من عقاب الله عز وجل. ولكن عقاب الله اذا نزل لا يمنعه مانعا هذا البيت لا يكن من برد ولا يصون من حر ولا يمنع من هدم هذا البيت الضعيف لا يفعل شيء. مثل - 00:14:29

الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا. منظر واقعي تشاهده امامك. اذا اردت ان شهد الحقيقة للذي يفتر بالاسباب بعيدا عن الله هو مشهد هذا العنكبوت الذي تظن العنكبوت انها اتخذت - 00:14:49

كل الاسباب ولن يستطيع احد ان يصل اليها. مشهد مضحك. مشهد مزري. مشهد عجيب. الانسان شوف لله عز وجل. اللي بيعمل المعاصي ويغلق على نفسه وينزل الاستار بعيدا عن الناس. مشهد مضحك. الله مطلع - 00:15:09

عليه. الله يعلم سرائره. الله مطلع على قلبه. اين تذهب؟ بعيدا عن الله عز وجل. انت مراقب انت محاط بقدرة الله. اين ستذهب؟ العاصي الفاجر الظالم اين سيدهب؟ هو محاط بقدرة الله. الله عز وجل قال - 00:15:29

قادر ان يوقف وصول الدم الى العضو الذي يعصي به. الى اليد التي يبطش بها وقدمه التي يسير بها الى الله معاصي الله قادر ان

يصيبه بالشلل. اذا لماذا نحارب الله عز وجل بالمعاصي؟ لماذا نفتر بالامهال والستر؟ لماذا - [00:15:49](#)

سر بالامهال والستر. الله عز وجل قد يمهل العاصي حتى يعود. الله عز وجل قد يستر العاصي حتى يعود. لماذا اضطر الناس بإمهال الله عز وجل لهم وبستر الله عليهم. الله عز وجل فعل ذلك حتى نعود لحتى نستمر في - [00:16:09](#)

بعيدا عن طاعة الله عز وجل. مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت. هذه الحقيقة مهما بدا للناس غير ذلك مهما فعل اهل الباطل مهما اتخذوا من اسباب من قوة نووية واسباب وغير ذلك وحاربوا المسلمين الله - [00:16:29](#)

عز وجل قادر ان يهلكه. نعم لا بد ان نعد العدة. نعم لن ينصرنا الله عز وجل بدون بذل واحد للاسباب. ولكن انا تكلموا عن اغترارهم بقوتهم. لطالما اغتر اهل الباطل بقوتهم. اغتر فرعون بقوته واغتر صاحب الجن提ن - [00:16:49](#)

بماله واغتر قارون بما معه. فاين هم الان؟ اين هم الان؟ هل تحس منهم من احد؟ او تسمع لهم ركز حينما يمر علينا عاشوراء وفي ذكرى وفاة كل طاغية نتذكر ان الله عز وجل قادر على ان يهلك الانسان - [00:17:09](#)

وضعيف خلقه الله من علق. مهما اتخاذ من اسباب سيظل ضعيفا امام قدرة الله عز وجل. مثل الذين اتخذوا ومن دون الله اولياء. كمثل العنكبوت اتخذت بيته. ثم يقرر الله عز وجل لنا هذه الحقيقة - [00:17:29](#)

انا البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون. كثير من الناس لا يعلم مدى ضعفه. لا يعلم مدى عجزه. احيانا تشاهد احد الطغاة او الظلمة او الملحدين الذين لا يؤمنون بالله. وهو يطغى ويظلم ويتجبر. ثم انظر اليه على فراش المرض - [00:17:49](#)

وهو يرقب ابرا صغيرا لا يكاد يراها بعينيه يخشى منها. وهو يخاف ويجر الى الله. كان مشركون يطغون ويتجبرون في الارض. فاذا دخلوا في منتصف البحر وهاجت الريح وكادت السفن ان تقلب علموا حقيقة - [00:18:10](#)

قفه ضعفهم. هل لا بد ان نصل الى هذه المرحلة حتى نعلم مدى ضعفنا؟ نعم الانسان ضعيف. الانسان عاجز مهما بلغ من قوة هو عاجز سيظل يحتاج الى الله عز وجل في كل قطرة دم تصل اليه في كل نفس - [00:18:30](#)

يدخل الى رئتي في كل دقة قلب يحتاج الى الله. في كل خطوة انت تسير بها. الله عز وجل قادر ان يجعلك على ظهرك ان يشاً يسكن الريح فيظلن رواكب. الله عز وجل قادر ان يجعلك تنام على ظهرك لا تتحرك. بقدرته - [00:18:50](#)

سبحانه وتعالى فليغتر احد ابدا بقدرة الله. في كل خطوة تخطوها هي نعمة. في كل لحظة تبصر بها هي نعمة في كل كلمة تسمعها هي نعمة. الله قادر ان يغير هذه الاشياء. فلتجعل هذه في طاعته ولا تستعملها ابدا في معصيته - [00:19:10](#)

قادر على ان يأخذها منك كما اعطيتها لك. وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون. ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء. الله يعلم حقيقة امرهم. المشكلة فيما احنا اللي مش عارفين الحقيقة. ان الله يعلم ما يدعون من دون - [00:19:30](#)

كونيه من شيء. الله عز وجل يعلم حقيقة الاموال. حقيقة الاسباب ان الله قادر على ان يذهبها. الاشكالية فيما احنا اللي بنفتر بهذه الاشياء لما رأى الضعفاء قارون وما معه من سلطة ومن اسباب ومن مال قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون. قارون - [00:19:50](#)

اكفروا بنعمة الله قارون لا يطيع موسى عليه السلام. كيف تمنوا موقفه؟ قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتى تمنى ان تكون في موقف واحد تمنى ان تكون في موقف معاند ظالم؟ نعم كثير من الناس - [00:20:10](#)

يغتر بالاسباب. يقول لكم ايه يعني؟ ما حياته ماشية كوييس اهو. ومعه فلوس وعايش حياته زي الفل. يا ليت لنا مثلما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم. قال الذين اتوا العلم. الناس اللي فاهمة فاهمة مراد الله تقرأ كتاب الله ويلكم. بتقولوا ايه؟ ثواب الله - [00:20:30](#)

خير لمن امن عايزيين تبقو زي قارون الله عز وجل قادر ان يغير كل هذا وبالفعل قد حصل. فخسنا به وبداره الاخرين ارض وبعد كده ايه اللي حصل؟ فاصبح الذين تمنوا مكانه بالامس امبارح كان عاييز يبقى زي. النهاردة يقول لك الحمد لله ان ما بقتش زي - [00:20:50](#)

اصبح الذين تمنوا مكانه بالامس امبارح عاييز يبقى زي قارون. النهاردة قارون ربنا خلاص بيقول لك لا يا عم انا مش عاييز ابقى زي قارون ولا حاجة اصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون - [00:21:10](#)

لولا امنا الله علينا لخسف بنا. فالحمد لله ان ربنا نجانا. كان زمانا دلوقتي مخسوف بنا الارض. هل لا بد ان نرى هذا الخسف باعيننا

حتى نوقن بقدرة الله. المؤمن يصدق كلام الله. المؤمن يبصريقينا غرق فرعون. ويبصريقينا الخسف - [00:21:23](#)

قارون ويبصريقينا الصيحة والحاصل الذي التي هذه لانواع العذاب التي نزلت على السابقين. يبصريقينا هذا العذاب فيخاف من عقاب الله عز وجل. ويلتزم بمراد الله عز وجل. ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو - [00:21:43](#)

عزيز الحكيم. ثم يقول الله عز وجل وتلك الامثال نضريها للناس. ربنا سبحانه وتعالى بيقرب لك الموضوع ناس ممكنا تستوعبشن. فربنا جاب لهم مسل بسيط. مسل العنكبوت اللي في بيتك. اللي يقعد العنكبوت سنة عشان يعمله. وانت مخبطة توقعه. هذا المثل - [00:22:03](#)

انت تراه بعينك تراه في بيتك تراه في حياتك جعله الله لك مثلا لاهلاك الظالمين. عايزك وانت بتهد بيت عنكبوت وانت بتتشيله كده بخبطه بايدك بالمقشة كده بلحزة تتذكر هلاك الظالمين. وان اهلاك الظالمين عند الله عز وجل اهون من ذلك - [00:22:23](#)

لا يزنون عند الله جناح بعوضة. ولا تغتر ابدا بقدرة احد من البشر. ابحث عن الحق والتزم مراد الله عز وجل. ولا تخش ففي الله لومة لائم. ولكن مع حياتنا والاغراق في الاسباب قد الانسان قد يتتأثر بطغيان الاسباب - [00:22:43](#)

قد يتتأثر بطغيان المال قد يتتأثر بهؤلاء كيف يحافظ الانسان على هذه النظرة الحقيقية للاسباب؟ كيف يحافظ الانسان كان على تحقيق مراد الله عز وجل هذا ما سنعرفه بعد اجهزة الاستراحة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. الحمد لله وحده - [00:23:03](#)

الصلوة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل في كتابه الكريم وتلك الامثال نضريها للناس. لكن للاسف كثير من الناس لا يعتبر. فقال الله عز وجل في ختام الاية وما يعقلها الا العالمون - [00:23:23](#)

اهل العلم بمراد الله هم اللي بيستفيدوا من هذه الامثلة كثير من الناس يمر على هذه الامثلة مرور الكرام. كان احد السلف اذا مر بمثل في القرآن ولا يفهم معناه ظل يبكي - [00:23:46](#)

ويقول قال ربنا وتلك الانفال نضريها للناس وما يعقلها الا العالمون ويبكي على نفسه انه ليس من اهل العلم بمراد الله وما يعقلها الا العالمون. فلنخرج اليوم من هذه الخطبة بهذا المثل. مثل العنكبوت. وهن - [00:24:01](#)

اسباب الوهم الذي يعيش فيه الطغاة. وان الامهال والستر ليس دليلا على الرضا. مش معنى ان ربنا بيمهل مش معنى ان ربنا بيسطر ان ربنا راضي عن اللي بيحصل ابدا. ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. ولكن ليبلو بعضكم ببعض. قد يمهل الله - [00:24:21](#)

عز وجل للظالم ليزداد في الظلم. قد يمهل الله عز وجل في الظالم ابتلاء للاخرين. قد يمهل الله عز وجل للظالم لحكم كثيرة لا نعلمها. ولكن ستظل المعاichi هي التي لا يرضها الله. وسيظل الظلم لا يرضاه الله عز - [00:24:41](#)

وقال ربنا في الحديث القدسي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بين عبادي محurma. فيقول الله عز وجل وتلك الامثال للناس وما يعقلها الا العالمون. كيف نصل الى اليقين في قدرة الله؟ كيف يصل الانسان الى حالة من رؤية - [00:25:01](#)

الاسباب على حقيقتها. يقول الله عز وجل عن طريق شيتين. الشيء الاول التفكير في خلق الله. فقال الله عز وجل وتلك الامثال نضريها للناس وما يعقلها الا العالمون. خلق الله. انظر الى خلق الله. ماذا فعل - [00:25:21](#)

الذين من دونه حتى تغتر بهم. خلق الله السماوات والارض بالحق. الا في ذلك لاي بس مش لاي حد. ان في ذلك لایة للمؤمنين. الانسان اذا اغتر باموال احد او بسلطنة احد فلينظر - [00:25:41](#)

قدرة الله. انظر الى السماوات باتساعها والارض بجبارتها. والى البحار بحياتها. من الذي سير الشمس والقمر ومن الذي ذلل لنا الارض وجعلها لنا ذلول؟ انه الله سبحانه وتعالى. من الذي فعل كل هذه الاشياء؟ من الذي لو اراد - [00:26:01](#)

قد اوقف كل هذه الاشياء وهلك الناس جميعا. من الذي يفعل ذلك؟ انه الله سبحانه وتعالى. لا الله الا هو. سبحانه وتعالى. لا يفتح افعلا ذلك الا هو. يونج الليل في النهار ويوج النهار في الليل. وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى. ذلك - [00:26:21](#)

الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه بيعملوا ايها؟ ما يملكون من قطمير ما بيعملوش حاجة انت تدعوههم لا يسمعوا دعائكم. ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشركم ولا يبننك مثل خبير يا ايها - [00:26:41](#)

الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد سبحانه وتعالى. اذا انظر الى خلق الله المبهر. انظر الى قدرة الله الخارقة في الكون

سبحانه وتعالى. يفعل ما يشاء لا يقف امامه شيء سبحانه وتعالى. فقال الله خلق الله السماوات والارض - 00:27:01
بالحق ان في ذلك لایة للمؤمنين. الشیء الثاني اللي لو انت عملته تحافظ على اليقین في قدرة الله ولا تفتر بما مع الظالمين من اموال
واسباب اتل ما اوحي اليك من الكتاب. معك وحي. معك قرآن تعود اليه كلما طفت عليك الاسباب ونزلت الغشاوة - 00:27:21
بصرك ارجع الى القرآن اقرأ القرآن وتأمل قدرة الله عز وجل كيف خسف بهذا وارسل الصيحة على هذا اغرق هذا انظر الى قدرة الله.
انظر وانت موقن. اتلو اقرأ واتبع. اتل ما اوحي اليك من الكتاب. ولا - 00:27:41

اكتفي بقراءة القرآن بل اتبعه بالعمل الصالح. واقم الصلاة. ثم الدليل على انك استفدت من القرآن والصلاه. ايه الدليل انك انت استفدت من القرآن والصلاه؟ ان الصلاه اي الحقيقية. مش اي صلاه. ان الصلاه التي يريدها الله تنهى عن الفحشاء - 00:28:01
والمنكر. الصلاه هي رحلة الانسان في القرب من الله. الصلاه رحلة من عالم الشهادة الى عالم الغيب انت تقترب من الله عز وجل.
السجود اقرب ما يكون العبد من ربها وهو ساجد. انت تنتقل من حالة الى حالة. لذلك - 00:28:21

حينما تصلي انت تقترب من الله وتبتعد عن الفحشاء والمنكر. ان الصلاة تنهى وકأن الصلاة تجعل افعل في قلبك واعظ يسir معك
اينما ذهبت. حتى كفرت وحيدا حتى لو كنت في بيت لوحرك لا يراك احد. ان الصلاة - 00:28:41
الحقيقة والذكر لله عز وجل للقرآن يخرج في هذه اللحظات التي تهم النفس فيها بالمعصية فتقول لك الصلاة انق الله ده تذكرة ايات
القرآن وتقول لك اتق الله ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. هذا مقاييس يقيس - 00:29:01

فهل صلواتك ملائكة؟ هل صلواتك ملائكة؟ هل صلواتك ملائكة؟ هل صلواتك ملائكة؟ هل صلواتك ملائكة؟

اي اكبر في انه ينهك عن الفحشاء والمنكر. لان اللي بيمنعك عن الفحشاء والمنكر في الصلاة هو الذكر. هو القرآن. الصلاة حركات ليست هي التي تمنعك عن الفحشاء والمنكر. لكن قراءة القرآن في الصلاة التسبيح التكبير التحميد التهليل هذه - 00:30:01

الاذكار وقراءة القرآن في الصلاة هو الذي يمنعك. اذا اصطحب هذه الاذكار بعد الصلاة. بعد ما بتصلی اول حاجة بتعملها بتقول اذكار.
طب ما انت لسة مصلی. انك تصطحب هذه الاذكار معك. فتخرج من المسجد وانت تذكر الله عز وجل. فلا تغتر. تعرض - 00:30:21
وعليك المعصية يعرض عليك المال الحرام تنصرف عنه. لماذا؟ لأنك تذكر الله. وحينما تذكر الله يذكرك الله وذكر الله لك اعظم من
ذكرك له سبحانه وتعالى. اذا ذكرك الله فحفظك الله. اذا ذكرك الله - 00:30:41

يكرمك الله اذا ذكرك الله في الملاااعلى احبتك الملائكة واحبك جبريل واحبك الناس والقى الله ولک القبول في الارض سبحانه وتعالى. اذا انت تحافظ على ذكر الله بعد الصلاة. اذا - 00:31:01

حتى لا نفتر بالأسباب. حتى نسير على مراد الله. حتى لو سرت ضد العالم كله وانت تبحث عن مراد الله سبحانه وتعالى لا بد من شيئين. لا بد ان تتدبر في خلق الله ولا بد ان تقرأ القرآن وتقييم الصلاة - [00:31:21](#)

العربية بقاعدته، وهو يحيط الزيت بتقاعدها ويزنط الفrama، ويزنط كا، حاجة عشا، ما حصلوش حاجة في الطريقة، ها،
تعجب من الذي يجهز نفسه للعصبية. تخيل واحد عايزة يطلع رحلة حرام. شف وهو بيزيبط - [00:31:41](#)

يظن ذلك الشخص الذي يريد ان يسافر الحرام انه احتاط بعيدا عن قدرة الله. هو معتقد ان المصيبة لازم تيجي من الفرامل او من ان العجل. لا يعلم ان الله قد يسلط عليه - 00:32:01

النوم وهو يقود فيهلك. لا يعلم ان الله قادر على ان يأتيه من حيث لا يحتسب. فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا بذلك نوع الله العقوبات. هتروح فين؟ هتستخبى من الصيحة او من الحاصل او من الخسف او من الاغراق هتروح فين؟ والله من ورائهم -

اذا احبتني في الله لا بد ان تتدبر في خلق الله. وان نقرأ القرآن وان نقيم الصلاة. ان الصلاة اي الحقيقة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون. الله يعلم ما نصنع. الله يراقبنا. فلنراقب انفسنا - [00:32:41](#)

احذر من عقاب الله عز وجل ان ينزل علينا. فلنعد الى بيوتنا ونقرأ هذه الآيات من سورة العنكبوت. ونتدبرها مرة اخرى ونبحث عن مراد الله الله عز وجل ولنتغير بهذه الآيات. ولنتدبر في هذا المثل كما قال ربنا وتلك الامثال نضريها للناس وما يعقلها - [00:33:01](#) الا العالمون. فلتكن اليوم من العالمين بمثال من امثلة القرآن. فلترجع اليوم فرحا انك تعلمت مثالا من القرآن وتدبر ما فيه وتعلم ما فيه وعلم غيرك من كتاب الله عز وجل. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا لنصرة دينه. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا - [00:33:21](#)

ولا تستبدلنا. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اجرنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اصرف عننا الفتنة اصرف عننا المعاصي. اللهم احفظنا بما تحفظ به عبادك الصالحين. اللهم احفظ قلوبنا والسنننا واسماعنا. واعضانا - [00:33:41](#)

بما تحفظ به عبادك الصالحين. اللهم انا نسألك العزيمة على الرشد والثبات في الامر. اللهم هيئ لنا من الاسباب ما ترضى به يا رب العالمين وفقنا لفعل كل ما تحبه وترضاه. اللهم اقمنا على مرادك منا بفضلك وجودك ورحمتك يا ارحم الراحمين - [00:34:01](#)

اللهم اجعل مصر بلدا امنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم الف بين قلوبنا واجمع شملنا على اتقى برجل منا يا رب العالمين اللهم قيد لهذا البلد امر رشد يعز فيه اهل طاعتكم ويذل فيه اهل معصيتكم ويؤمر فيه بالمعروف - [00:34:21](#)

وينهى فيه عن المنكر. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي في هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرلك واتوب اليك واقم الصلاة - [00:34:41](#) - [00:35:01](#)